

كارت بعشرة و50 جنيهًا وبطانية أبرز رشاوى في المرحلة الأولى من انتخابات " برلمان مرجان "



الاثنين 19 أكتوبر 2015 12:10 م

"كارت بعشرة، رمل وإسمنت، بطاطين، 50 جنيهًا، خبز مدعم، أكياس حلوى، ورصف للطرق ليلة انتخابات " برلمان الدم " المعروف باسم " برلمان مرجان "، كانت إحدى أبرز الرشى الانتخابية في اليوم لتصويت الناخبين بالمرحلة الأولى، وذلك بعد عزوف الناخبين عن التصويت

ووسط عزوف تام للناخبين وإقبال ضعيف للغاية بدأت، أمس الأحد، انتخابات برلمان العسكر في مصر في 14 محافظة هي "الجيزة والفيوم وبني سويف والمنيا وأسيوط والوادي الجديد وسوهاج وقنا والأقصر وأسوان والبحر الأحمر والإسكندرية والبحيرة ومرسى مطروح"، حيث يبلغ تعداد من لهم حق التصويت في تلك المرحلة 27 مليونًا و402 ألف و353 ناخبًا، وذلك وسط حالة من الرشاوى، بجميع المحافظات.

وقال الانقلابي الدكتور "عباس شومان" وكيل الأزهر: الأصوات الانتخابية ليست سلعة تباع وتشتري، وفيما يلي رصد لأهم حالات الرشاوى الانتخابية حتى الآن - التي لا يعترف بها موقع نافذة مصر كإنتخابات برلمانية - بل هل مسرحية هزلية ولكن من باب الرصد للانتهاكات :

الجيزة

رصد عدد من المراقبين رشاوى انتخابية في محافظة الجيزة؛ حيث ترددت شكاوى بوجود رشاوى انتخابية بالشيخ زايد و6 أكتوبر بعد قيام أحد المرشحين بتوزيع أكياس خبز مدعم. ورصد مراقبون باللجان (15-17) بمدرسة الشهيد عصام الإسلامبولي مركز البدرشين قيام بعض المرشحين بتوزيع مبالغ نقدية علي الناخبين للتصويت لصالحهم.

وذكرت غرفة عمليات الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، أنها رصدت «انتهاكات انتخابية»، وأن مجمع مدارس العمرانية شهد عملية توزيع أموال بحد 100، أو 200 جنيه لصالح المرشح أحمد حبيب.

الإسكندرية

وفي محافظة الإسكندرية، رصد مراقبون بدائرة برج العرب والعامرية قيام أنصار المرشحين (فردى - مستقل) بتوزيع مبالغ مالية علي الناخبين للأداء بأصواتهم لصالح مرشحهم. بينما رصد آخرون بذات الدائرة قيام أحد المرشحين بتوزيع مبالغ مالية (100 جنيه لكل ناخب) وذلك بعد نقلهم والقيام بعملية التصويت، فى حين رصد مراقبو التحالف بمدرسة كبس القطن بمينا البصل قيام أحد المرشحين بتوزيع أكياس حلوي بها صورته مكتوب عليها اسمه ورقمه ورمزه الإنتخابي.

وأفاد تقرير غرفة العمليات أن لجان مدرسة فوزي معاذ بالإسكندرية، شهدت قيام المرشحين عامر فكري، ومحمود حسني مستقلين، بتوزيع أموال بقهوة زيدان أمام مدرسة النهضة الإعدادية المجاورة للجنة الانتخابية.

وفي دائرتي كرموز والعجمي وصل ثمن الصوت الانتخابي إلى 500 جنيه، من قبل المرشحين المستقلين، وهم «ع.ع» و«م.ع» و«ف.ش» بدائرة كرموز، والمرشحين المستقلين «ج.ط» و«م.ص» بدائرة العجمي.

وفي مدرستي العامرية الثانوية المشتركة والعامرية الابتدائية بدائرة العامرية، قام مرشحو حزب النور بنقل السيدات في عربات خاصة لمقر اللجان الانتخابية لدفعهن للتصويت لصالحهم.

وفي دائرة محرم بك بشارع الرصافة، قام المرشح المستقل «ع.ف» بتوزيع مبلغ وقدره 50 جنيهًا للصوت الانتخابي، بغية دفع الناخبين للتصويت لصالحه.

كما تم رصد توزيع رشاوى بحد 300 و500 جنيه للصوت الواحد من قبل المرشح محمد الرشيد، وذلك أمام العروة الوسطى، في منطقة الحجر بالإسكندرية.

البحيرة

رصد مراقب الجمعية المصرية للمشاركة المجتمعية في الدائرة الخامسة رشيد بمحافظة البحيرة، قيام إحدى أنصار مرشح بالدائرة على المقعد الفردي، بمنح ناخبة في لجنة "الشهيد محمد عرفة" الحرية البنات، رقم 43 بمدينة رشيد، أموالاً مقابل التصويت لصالح مرشحها في انتخابات لجنة النواب.

وتسببت الواقعة في حدوث مشادة بين أنصار المرشحين داخل اللجنة، ما دعا القاضي المشرف على الانتخابات إلى استدعاء قوات الأمن التي سيطرت على الموقف، وأخرجت أنصار المرشحين من اللجنة.

وفى محافظة البحيرة؛ رصد مراقبو التحالف بدائرة حوش عيسى قيام حزب النور بإقامة مقار له بالقرب من اللجان الانتخابية وعمل دعاية انتخابية له بداخل تلك المقار بوضع لافتات وتوجيه الناخبين للتصويت لصالح مرشحهم، بالإضافة إلى استخدام أجهزة اللاب توب من أجل الاستعلام عن الرقم الانتخابي وتدوينه بكروت يوجد عليها دعاية حزب النور.

بنى سويف

وفي محافظة بنى سويف، رصد التحالف بالمدرسة الثانوية بدشوط مركز سمسطا وقوع مشاجرة بين أنصار المرشحين بمقر اللجنة نتج عنها إتلاف سيارة ميكروباس لأحد المرشحين وتم تحرير محضر.

المنيا

وشهدت بعض لجان محافظة المنيا وجود بعض المرشحين يقومون بتوزيع نقود و"كروت شحن" للتليفون المحمول على الناخبين، من أجل منح أصواتهم لهم، وهو ما دفع بعض الناخبين للإقبال عليهم والحصول على كروت الشحن وعلى الأموال التي يوزعونها، خاصة من المحتاجين.

ومن جانبه، قال شاهد عيان، إن هذه الدورة في الانتخابات يوجد بها الكثير من الرشاوى الانتخابية، متمثلة في كروت الشحن والبطاطين والفلوس، وتوزع على الناخبين من أجل الإدلاء بأصواتهم للمرشح، مؤكداً أنه حصل على "كارت شحن" من أحد المرشحين ولكن لم يعطه صوته ولم ينتخبه، ومشيراً إلى أن بعض المواطنين حصل على "بطاطين" من مرشحين آخرين، والكثير منهم طلب نقوداً.

أحد المرشحين عرض مبلغاً مادياً مقابل التصويت له ولكنه اشترط أن يدخل أحد رجاله اللجنة مع الناخب. وأوضح شاهد العيان، أن بعض المرشحين عرض عليه مبلغاً مادياً مقابل التصويت له، ولكنه رفض لأنه اشترط أن يدخل أحد رجاله معه اللجنة، مضيفاً أن سعر الصوت الانتخابي يتراوح ما بين 50 إلى 60 جنيهًا.

وقال شاهد عيان آخر، إنه رفض قبول مبلغ مالي نظير الإدلاء بصوته لمرشح لم يصرح عن اسمه بالمنيا، مشيراً إلى أن ذلك المرشح في حالة نجاحه في الانتخابات لن يستطيع أن يلجأ إليه في قضاء مصالحه، "لأنه اشترى صوتي وليس مديناً لي بأي شيء"، على حد قوله.

في دائرة بني مزار قام المرشح «ع.م» عن حزب النور باستخدام السيارات لنقل الناخبات لدفعهن للتصويت لصالحه، فضلاً عن تواجد كثيف للسيدات بذات الدائرة.

رصد مركز الحريات والحصانات لحقوق الإنسان بالمنيا، رشاوى انتخابية قبل انطلاق مارثون الانتخابات بالمحافظة، والتي تندرج فيها محافظة المنيا ضمن 14 محافظة، هي محافظات المرحلة الأولى.

وصرح عايد عودة المحامي، رئيس غرفة مراقبة الانتخابات بمركز الحريات والحصانات لحقوق الإنسان، أن المركز رصد كثير من عمليات تقديم الرشاوى الانتخابية بصور مختلفة منها: قيام المرشح «أ.ش» بدائرة مركزي بني مزار ومطاي، برصف الطريق

الرابط بين عزبة «السلسة» وقرية «البهنسا» على نفقته الخاصة.

ولفت إلى أن المرشح أقدم على ذلك بعدما طالبه أهالي القرية برصفه، وبدأت أعمال تمهيد الطر السبت عشية الانتخابات، ورصد مراقبو المركز الواقعة بالصور.

كما رصد مركز الحريات والحصانات قيام بعض المرشحين بنفس الدائرة بدفع رشاوى انتخابية تحت مسمى مصاريف مندوب «وكيل للمرشح باللجنة»، وتراوح المبالغ ما بين 500 إلى 2000 جنيه حسب عدد الأصوات بكل قرية.

كما رصد المركز كذلك انتشار ظاهرة الرشاوى الانتخابية في عدد آخر من دوائر محافظة المنيا، تحت نفس الزعم «مندوبين للجان» وتراوح السعر بدائرة مركز ملوي ما بين 600 إلى 1000 جنيه للمندوب، وتراوح بدائرة أبو قرقاص ما بين 200 جنيه إلى 800 جنيه للمندوب.

سوهاج

كشف مصدر أمني بمحافظة سوهاج، عن فتح تحقيق عاجل بخصوص فيديو خاص يتم تداوله في مواقع التواصل الاجتماعي لأحد مرشحي قائمة "المصريين الأحرار" يقوم فيه بتقديم رشوة إلى أحد المستشارين لزيادة عدد أصوات الناخبين داخل اللجان الفرعية في المحافظة، ورفض المستشار تلك الرشوة، وتم تحرير محضر بالواقعة ، وسيتم عرض الأمر على لجنة الانتخابات لاتخاذ اللازم بشأن الواقعة.

أسيوط

وفي محافظة أسيوط رصد مراقبون من أمام مدرسة القوصية الثانوية بنين مركز القوصية وجود دعاية انتخابية لصالح أحد المرشحين مع سيارة تحمل لوحات معدنية رقم (5293-ي-ط-ا) (3576 ي-ط-أ) وأتوبيس رقم (2050).

ورصد مراقبون من أمام لجان المدرسة الثانوية والإعدادية باللوحات البحرية قيام أحد المرشحين بتوزيع (بلوك نوت) على الناخبين، ورصد المراقبون بذي قام احد السيارات تحمل لوحة معدنية رقم (1948س-ي) بالدعاية بمكروفونات لصالح أحد المرشحين.

قنا

وفي محافظة قنا قام المرشح «ع.ل» مستقل بدائرة دشنا الوقف باستخدام السيارات لنقل الناخبات ودفعهن للتصويت لصالحه.

أسوان

ألقت مباحث قسم أول أسوان، القبض على مندوب مرشح تابع لحزب النور بأسوان؛ لعرضه مبالغ مالية على المارة في الشارع أمام لجنة مدرسة عبدالمجيد حسين بدائرة قسم أول أسوان، مقابل الإدلاء بصوتهم لصالح المرشح رامي عزت.